صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الطبقة الرابعة التواقيع الصغار وهي لأصغر ما يكون من الولايات من نظر وقف صغير ونحو ذلك وتكون في ثلاثة أوصال ونحوها .

وهي على ضربين .

الضرب الأول ما يكتب على مثال أوراق الطريق .

وصورتها أن يكتب في أعلى الدرج توقيع شريف بأن يستقر فلان في كذا على ما شرح فيه ويكون ذلك في سطرين ثم يكتب في آخر ذلك الوصل رسم بالأمر الشريف العالي المولوي السلطاني إلى آخر ما تقدم في الطبقة الثالثة ويقال في الدعاء أعلاه ا وشرفه وأنفذه وصرفه ونحو ذلك ثم يقال أن يستقر فلان في كذا ويشرح ما تضمنه الجواب في هامش القصة ثم يقال فليعتمد هذا المرسوم الشريف كل واقف عليه ويعمل بحسبه ومقتضاه من غير عدول عنه ولا خروج عن معناه بعد الخط الشريف أعلاه .

الضرب الثاني ما يكتب على ظهور القصص .

وكيفيته أن تلصق القصة التي شملها جواب كاتب السر أو غيره على وصلين من ورق العادة الصغير قال في التثقيف وصورتها أن يكتب في ظاهر القصة بغير بسملة قبل الوصل الذي وصله بنحو أربعة أصابع ما صورته رسم بالأمر الشريف العالي المولوي السلطاني على نحو ما تقدم ويدعى له أعلاه ا وشرفه وأنفذه وصرفه على ما تقدم في الضرب الأول ثم يقال أن يتأمل ما أنهاه رافعها باطنا وليتقدم بكذا وكذا ويشرح ما تضمنه الجواب في هامش القصة ثم يقال فليعتمد هذا المرسوم الشريف كل واقف عليه ويعمل بحسبه ومقتضاه بعد الخط الشريف أعلاه قال وإن كان رافع القصة ممن هو متميز بعض التميز قيل مترجمها بدل رافعها فإن زيد في قدره قيل ما ذكره مجلس القاضي أو المجلس السامي القاضي إن كان